

# نور على الدرب 911 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة عشر بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#) للافتاء باسمكم جميعا ايها السادة نرحب بسماحته ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في هذا البرنامج اهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح حياكم الله وبارك. هذا يقول ارجوا ان تفسروا الايات المباركات في قول الله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:50](#) بسم الله الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه اجمعين. قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت الى اخر - [00:01:10](#)

الايات هذا عند قيام الساعة وتغير هذا الكون فان الله سبحانه وتعالى يكور الشمس ثم تلقى في النار كما في في الحديث كذلك يتغير هذا الكون يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وهذا من احوال يوم القيامة - [00:01:30](#) نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عبارة لا طلاق في اغلاق. لا طلاق اي لا يقع الطلاق في حالة في حالة الغضب الشديد. الغضب ثلاثة انواع غضب عادي وهو الذي يتصور الانسان فيما يقول وهذا يقع طلاقه وغضب لهذا بالاجماع يقع طلاق - [00:01:50](#) وغضب لا يتصور غضب شديد لا يتصور الغضبان ما يقول وهذا لا يقع طلاقه بالاجماع لانه ليس اهله قصد ونية في ذلك. الثالث الغضب الذي الذي بينهما بين الشديد وبين اليسير. وهذا محل خلاف بين - [00:02:10](#)

العلماء وللإمام ابن القيم رسالة في هذا اغائة الله فان في حكم طلاق الغضبان فصل هذا التفصيل. نعم. يسأل عن الترهيب والترهيب ما رأيكم فيه يا شيخ؟ كتاب الترغيب والترهيب هذا للحافظ المنذري وهو كتاب جيد ومفيد يذكر فيه - [00:02:30](#) الاحاديث التي فيها تخويف والوعيد ليرتدع الناس عن المعاصي وعن السيئات وما يجري مجراها والترهيب بالخير ولا ترهيب في الجزاء الحسن وهذا مما ينشط المؤمنين على العمل الصالح. وهذا مطلوب ان يكون العبد بين - [00:02:50](#)

خوفي والرجاء فهذا الكتاب مما يحمل الانسان على الخوف والرجاء اذا قرأ آيات احاديث الوعيد خاف واذا قرأ حديث الوعد رجا الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول هذا السائل بانه راعي للاغلام في الصحراء وتأتي بعض الايام شديدة - [00:03:10](#) فالبرودة والبس الشراب وامسح عليها عدة ايام. اذا لبسها على طهارة وهو مسافر فانه يمسح عليها ثلاث ايام بلياليها واذا كان في الحضر غير مسافر او كان يرعى الغنم وهو غير مسافر انه يمسح عليها يوم ليلة اذا لبس - [00:03:30](#)

على طهارة وهي ساترة بشرط ان تكون ساترة للرجل فانه يمسح عليها يوم وليلة. نعم. هذا يستفسر عن الاية المباركة شيخ واشرقت الارض بنور ربها. هذا في يوم القيامة اذا عند قيام الساعة اذا جاء الله لفصل القضاء بين عباده - [00:03:50](#) ان الارض تشرق بنوره سبحانه وتعالى. نور وجهه الكريم تشرق به الارض. الا اذا دكت الارض دكا دك وجاء ربك جاء مجيئا حقيقيا يليق بجلاله وجاء ربك والملك صفا صفا. وكذلك يأتي سبحانه وتعالى لفصل القضاء بين - [00:04:10](#)

عباده فيحصل النور الذي تشرق به الارض من نور الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول هذا السائل ارجو من الشيخ صالح حفظه الله ان

يحدثنا عن آآ مذهب اهل السنة والجماعة في النظر الى وجه الله عز وجل يوم القيامة. اهل السنة والجماعة يثبتون - [00:04:30](#)

هنا النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وهذا من اه اشد نعيمهم اشد ما يلقون من النعيم اشد من نعيم الجنة رؤيتهم لله سبحانه وتعالى. او يتجلى لهم ويرونه عيانا بابصارهم كما يرون الشمس - [00:04:50](#)

صحوا ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يتضامون في رؤيته سبحانه وتعالى اكراما لهم الذين امنوا به في الدنيا وهم لم يروه بل صدقوا رسله وصدقوا كتبه فامنوا به سبحانه وتعالى. اما الكفار فانهم - [00:05:10](#)

جابون عن الله يوم القيامة. قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فاذا كان الله يحجب الكفار عن رؤيته فانه للمؤمنين اكراما لهم. نعم. يستفسر عن الاية يا شيخ وكلم الله موسى تكليما. نعم الله كلم موسى تكليما حقيقيا - [00:05:30](#)

سمع موسى كلامه آآ ولذلك سمي موسى عليه السلام بكليم الله ان الله يكلمه اذا اراد امرا من الامور فانه كلموا موسى تكليما بدون واسطة الملك خلاف بقية الانبياء فانه يرسل اليهم الملك بالوحي. نعم. احسن الله اليكم. شيخ صالح - [00:05:50](#)

هذا السائل يقول تفسير الاحلام ينسب الى ابن سيرين بانه كان يفسر الاحلام وما رأي الشيخ في وقتنا الحاضر من تصدى لتفسير الاحلام. نعم ابن سيرين اشتهر بانه يفسر الاحلام. لكن هذا الكتاب الذي بايدي الناس لا تصح نسبته الى - [00:06:10](#)

ابن سيرين فان ابن سيرين ليس له كتب موجودة وتفسير الاحلام حق لان الرؤيا حق ولكن يشترط فيها ان ان يكون الرائي على صفة تؤهله لمجيب الرؤيا اليه ولها ملك الرؤيا لها ملك يأتي بها الى العبد. اما الرؤيا الكاذبة - [00:06:30](#)

من الشيطان فعلى الانسان ان يستعيذ بالله من الشيطان اذا رأى ما يكره رأى ما يزعجه فانه ينفث عن يساره ثلاث مرات ويغير الجنب الذي هو نائم عليه ويستعيذ بالله من شر هذه الرؤيا ولا تضره باذن الله. نعم. يقول ما ضابط - [00:06:50](#)

ليلة الجمعة او فجر الجمعة قراءة الف لام ميم السجدة وهل اتى على الانسان؟ هل يقرأ وهل كل جمعة؟ نعم يقرأها كل جمعة الف لام ميم السجدة في الركعة الاولى وهل اتى على الانسان في الركعة الثانية كاملتين هذا هو السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في - [00:07:10](#)

في فجر يوم الجمعة ولا يقرأ بعضهما فقط يقرأ بعض سورة الف لام ميم السجدة وبعض هل اتى على الانسان بل يقرأهما هذا هو السنة وهذا هو الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يداوم عليهما بل انه يتركهما بعض - [00:07:30](#)

والاحيان ليعلم الناس ان قراءتهما ليست بواجبة. نعم. يقرأ الف لام ميم السجدة آآ ينصفها يا شيخ صالح. لا هذا خلاف السنة. نعم ما فضل قراءة او اخر سورة البقرة والمستفاد منها؟ النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن القيم ما كان يبدأ يقرأ من اوساط السور الا - [00:07:50](#)

ما ورد عنه في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة بيننا وبينكم هل ان هديه وسلم انه يبدأ السورة من اولها فان شاء ان يكملها اكلها وان شاء الا يكملها فله ذلك اما انه يقرأ من وسط السورة فهذا لم يرد عن - [00:08:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول من قال لاخته جزاك الله خيرا فقد ابلغ بالثناء. نعم من صنع معروفا فقال فاعله جزاك الله خيرا قد ابلغ بالثناء. قال صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه - [00:08:30](#)

ادعوا له حتى تروا ام قد كافئتموه. نعم. يقول ارجو ان تشرحوا لي حديث والائم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطالع عليه الناس نعم الهواجس والتي تأتي على الانسان ان كانت هواجس سوء وهواجس اشياء محرمة فانه لا يبديها ولا - [00:08:50](#)

تكلما بها فهذا هو الائم ما حاكى في نفسك وكرهت ان يطالع عليه الناس. نعم. قولنا يا شيخ الله ورسوله اعلم. هذا ففي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون اذا سئلوا عن شيء لا يعلمونه قالوا الله ورسوله اعلم. اما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

فانه يقال الله اعلم. نعم. يا شيخ متى يعذر المرء بالجهل؟ اذا لم يكن عنده من يعلمه ويبين له. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ آآ ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ افتنان انت يا معاذ؟ مناسبة ان معاذ - [00:09:30](#)

رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ويصلي في قومه يطيل القراءة. لورد انه قرأ سورة البقرة فشق ذلك على بعض المأمومين لا سيما الذين لهم حوائج فمنهم من انفرد عن معاذ واكمل صلاته وذهب - [00:09:50](#)

فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انكر على معاذ قال افتان انت يا معاذ؟ اقرأ بكذا بالشمس وضحاها والتين زيتون وارشده الى السور المتوسطة لئلا يخرج الناس. نعم. يقول ما المراد بالاية يا شيخ صالح؟ اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:10:10](#)

الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. نعم هذه فيها بيان مواقيت الصلاة مجملة في ثلاثة اوقات قالت اقموا الصلاة لدلوك الشمس يعني زوال الشمس عن وسط السما الى غسق الليل الى غسق الليل صلاة العشاء صلاة المغرب - [00:10:30](#)

صلاة العشاء وقرآن الفجر عبر عن صلاة الفجر بقرآن الفجر لانها تطول فيها القراءة واقم الصلاة لدلوك الشمس الى وسقى الليل وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار وهم الحفظة - [00:10:50](#)

والحفظة الذين يتعاقبون فينا صباحا ومساء. نعم. هذا السائل احمد له مجموعة من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ الشخص الذي عنده بعض الاكتاب وعنده قنوط من رحمة الله. لا يجوز هذا. قال الله جل وعلا ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [00:11:10](#)

المسلم مهما اصابه فانه لا يقنط من رحمة الله بل يرجو الفرج من الله سبحانه وتعالى وينتظر الفرج من الله ولا من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله - [00:11:30](#)

يفغر الذنوب جميعا. نعم. يا شيخ لو سألتنا ما تحريم القنوت من رحمة الله لانه سوء ظن بالله عز وجل. لان القانط من رحمة الله يسيء الظن بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هناك بعض الناس اه من يقولون بان التقويم اليوم فيه زيادة واه - [00:11:50](#)

يحدثون البلبلة والتشويش على الناس. هؤلاء لا يلتفتوا اليهم. تقويما والقرى معتمد من الدولة ومعتمد من اهل العلم ويعمل به ولا جرب عليه خطأ واضح ما جرب عليه خطأ. نعم. هذا يسأل يقول فضيلة الشيخ في الاية الكريمة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:12:10](#)

انتم تعلمون. هل تجعلوا لله شركا؟ الانداد شركا والمساوين لله عز وجل. لا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه لا ند له سبحانه وتعالى ولا شبيه له ولا شريك له. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة الذي - [00:12:30](#)

العمرة آآ الى ما بعد الحج. حج ولكن العمرة جاء بها بعد شهر من حجة. لا بأس بذلك العمرة اما ان تكون مع الحج او تكون قبله او بعده لان العمرة على مدار السنة كلها مفتوحة للعمرة. نعم. يقول عبارة نوم الصائم عبادة هل هي صحيحة؟ اذا نوى - [00:12:50](#)

وبنومه التقوي على الصيام فانه يكون عبادة. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات على اسئلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرب. شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم لهذه البرامج - [00:13:10](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:30](#)